المبحث الثاني

بداية الدراســـــة

أولاً :واجبات بداية الدراسة:

تبدأ الدراسة من أواخر شهر سبتمبر وأوائل شهر أكتوبر فيجب **على الجميع إتباع الآتي : ـ**

1- **توجيهات أولية :**

- على شيخ المعهد ، أو مدير المدرسة عقد اجتماع قبل بداية الدراسة بيومين على الأكثر ، يحث فيه كل معلم وكل إداري ، وكل عامل ببذل أقصي جهده من أجل عمله ، ومن أجل رفعة العملية التعليمية .
- عمل كراس خاص بالاجتماع مع معلميه ، وإداريه ، وعماله ، مع توقيع كل من حضر ؛ لإثبات حضوره ؛ ؛ ولأجل العلم ، وحتى تتخذ هذه الكراس حجة دامغة على من لم ينفذ تلك التعليمات ، حينها يبرزها المدير في وجه كل منكر لها .

obeikan.com

توزيع العمل :

على المدير أن يوزع العمل على حسب كل تخصص ، لكفالة تحقيق الهدف بكفاءة تامة ، وذلك بعد انعقاد الاجتماع مباشرة ، ليعلم الجميع ما له وما عليه ، مع التوقيع بالعلم لكل من حضر من عاملي المعهد .

فيوزع العمل على كل وكيل ، والذي يقوم بدوره بتكليف المعلمين منهم الكبير ومنهم الخبير ومنهم المعلم الأول ، كل هؤلاء يتكاتفون حسب تخصص كل واحد بتفعيل كل ما أسند إليه بعمله . ثم تكليف المعلم بتنفيذ ما أملى عليه من أعلاه في السلم الإداري.

وهذا ليس بجديد ، فقد اهتم بتقسيم العمل على أصحابه من هو أفضل وأقدر على إدارة دول من مشرقها إلى مغربها ومن أعلاها إلى أدناها ، إنه محمد - ﷺ - وذلك عند هجرته من مكة إلى المدينة ، فأبو بكر ـ رضي الله عنه ـ صاحباً له، واختص على بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ بالتخلف لرد الودائع، وعبد الله بن أبي بكر بسماع أخبار مكة ، وعامر بن فهيرة بالتظاهر برعي الأغنام ؛ حتى يخفي آثار أقدام النبي وصاحبه وأسماء بنت أبي بكر ـ ذات النطاقين ـ بحمل الطعام لهما في غار ثور. ولذلك نجحت الهجرة ، وفاقت أي

تخطيط بشري ، فهل يتأسى كل مدير بهذا النبي العظيم ؛ لتنجو مؤسسته وتتفوق ؟! .

ومثل ذلك ـ أيضاً ـ عند وصوله للمدينة المنورة ، والذي قسم العمل من خلال صحيفة المدينة ، حتى بعدما توفي - عليه السلام - اجتمع المسلمون في سقيفة بنى ساعدة واختاروا بالإجماع أبا بكر ليدير أمور المسلمين.

وعندما أراد أبو بكر - رضي الله عنه - أن يقسم الأعمال الهامة في الدولة قال له أبو عبيدة : أنا أكفيك المال ، وقال له عمر : أنا أكفيك القضاء ، فمكث عمر سنة لا يأتيه متخاصمان . فانظر كيف نظم الفاروق عمر العمل بين رعيته بالعدل المبين ، لذا فاقت إدارته ، وضرب بها الأمثال .

- على المعلم أن يعلم أنه يتقاضى راتباً ؛ لأجل حبسه على ذمة وظيفته ، حتى ولو كان هذا الراتب قليلاً بالمقارنة بالوظائف الأخرى ؛ لأنه رضي بهذا وقت تعيينه ، وعليه ألا يزوغ من حصصه ، أو يتغيب بحجة أن راتبه قليل ، وأنه يعمل عملاً إضافياً ، أو يعطي دروساً خصوصية من أجل تحسين دخله ، كل ذلك منافياً لحل راتبه .

فالمعلم الذي يرعي ضميره ، ويعلم أن الله مطلع عليه ، يبذل قصارى جهده في فصله ، ومن أجل طلابه مهما كان الأمر.

ـ أن يستلم كل طالب كتبه كاملة قبل الدراسة بأسبوع ، أو من الأسبوع الأول منها ، وهذا واجب فوري على جميع الإدارات . ومن المؤسف أن يستلم بعض الكتب بعد مدة من بداية الفصل الدراسي !! .

توقيعات ذاتية :

دفتر الحضور والانصراف هو مرآة المعهد ، فيما يلي : ـ

ـ على كل معلم أن يوقع بنفسه ، وبخط يده في خانة الحضور في دفتر الحضور والانصراف ، كما له التوقيع في خانة الانصراف بخطه وبنفسه أيضاً ، ولا يوقع موظف لزميل له مهما كان الحال ، ومهما كانت الظروف . وعلى شيخ المعهد " المدير " أن ينتبه لهذا ؛ لأن توقيع موظف لزميله ما هو إلا شوكة في ظهر إدارة المعهد قد تستغل لتهديده ، ولىّ ذراعه لاحقاً .

إن توقيع الموظف بنفسه ، لدليل على حضوره ، وحجة له على أنه حضر في يومه ، بخلاف ممن تم التوقيع له بواسطة آخر ، فقد يكون الموظف قد حضر لكن وقَّع له زميل له ، وإن كان هذا يكفي لانشغال خانته بالتوقيع ، لكن هناك من سيطعن على هذا التوقيع عند الخلاف ، أو الخصام !! .

وكـثيراً جـداً مـا يحـدث هـذا ، مـن أن يقـوم مخـتص دفـتر الحضـور والانصراف بـالتوقيع لمن حضر نيابة عنه ، فهذا ـ أيضاً ـ خطر عليه ؛ لأن خط المختص يختلف عن خط صاحب التوقيع . فقد يطعن البعض في هذا التوقيع بالتزوير.

ـ ليس لأي من موظفي المعهد أو المدرسة مغادرة محل عملهم دون سبب ، حتى ولو كانت إدارة المعهد ، وإن كان لابد من خروجٍ ، فلزاماً أن يكون مسبباً ومكتوباً ، كذهاب الموظف للتأمين الصحي ، أو لخط سير لجهة معلومة لقضاء مصلحة للمعهد ، أو لدورة تدريبية ، أو ما شابه ذلك من الأمور..

فإن كان شيخ المعهد ، فعليه أن يحرر تفويضاً بإدارة شئون المعهد في هذا اليوم لوكيله ، على أن يذكر فيه وقت خروجه من المعهد ، والجهة المتجه إليها ، وسبب هذا . إضافة لذلك عليه أن يحرر خط سير متضمناً الجهة ، وسبب الاتجاه إليها .

فحدث أن غادر شيخ المعهد معهده بناء عن مكالمة تليفونية له من قطاعه التابع له ، ثم تفاجأ بالسؤال عن تفويضه ، وخط سيره ، فعجز عن

الإجابة ، وظن أنه طالما أن الإدارة كلمته بواسطة موبايل ، فله أن يغادر المعهد دون ضابط ، أو مسار!! .

وليس للعاملين بالمعهد مغادرة المعهد لعزاء صديق ، أو لزيارة مريض ، أو لمصلحة شخصية ؛ لأن هذه الأمور يمكن أن تُقضي بعد انتهاء اليوم الدراسي.

يحدث أن يوقع معلم في خانة الحضور، ثم يغادر المعهد دون علم الإدارة، بحجة أن حصصه في أواخر الجدول ، ثم يفاجأ شيخ المعهد بزائر كمدير، أو موجه ، فيطلب دفتر الحضور والانصراف ، فيتم التشطيب على هذا المعلم في خانة الانصراف ، ثم يحول إلى الشئون القانونية ، فيتصل البعض به ، فيأتي مسرعاً ، فيحلف أيماناً مغلظة ، بأنه كان موجوداً ، وأنه خرج لحاجة ويتذلل لهذا المسئول ، حتى ضاعت كرامته ، وكل هذا بسبب أنه قد تجاهل أن العمل من بداية اليوم الدراسي حتى آخره .

في اليوم الأخير من كل أسبوع " يوم الخميس " على شيخ المعهد تكليف وكيل المعهد ، أو موظف شئون العاملين بكتابة أسماء جميع العاملين بالمعهد في دفتر الحضور والانصراف، حتى إذا ما جاء اليوم الأول من الأسبوع القادم.

يجد العاملون بالمعهد مكاناً للتوقيع صباحاً ،إذ لا يعقل انتظار الموظف بالمعهد بدون توقيع لبعد الساعة الثامنة ، لحين كتابة أسماء الموظفين بالمعهد !!.

تشطيبات وأعذار :

على شيخ المعهد التشطيب على الموظف الذي يتأخر بعد الثامنة بربع ساعة، وذلك في خانة الحضور فقط، وله تقديم عذر تأخير مكتوب. فإن تم التشطيب على الموظف في خانة الانصراف، بالقلم الأحمر بعد توقيعه في خانة الحضور، هنا على شيخ المعهد تحويله للشئون القانونية. ؛ لأن هذا دليل على أن الموظف قد ترك عمله بدون عذر قانوني.

أما إن تم التشطيب في خانتي الحضور والانصراف لعدم حضور الموظف طوال اليوم، هنا على الموظف تقديم أجازه عارضة مكتوبة، ويوقع عليها

شيخ المعهد بالقبول من عدمه ، إن كانت عدد أيام أجازه الموظف تكفي وتسمح بذلك ، فإن لم تكفِ يجب رفع الأمر للمنطقة التابع لها لاحتسابها من أجازته الاعتيادية من عدمه .

ولـيعلم شـيخ المعهـد أن التشـطيب علـى إداري " كاتـب " في خانـة الحضور فقط يؤدى إلى خصم ماليات لهذا الموظف ، فعليه تحويله للمنطقة التـابع لهـا لهـذا الشـأن ، فالتشـطيب في خانـة الحضـور والانصـراف الإداري أفضل من التشطيب عليه في خانة الحضور فقط ، وعليه تقديم عارضة بهذا .

وإن كنـت أرى بـأن هـذه تفرقـة بـين موظـف هـو كاتـب ، وبـين عامـل هـو فـراش في المعهـد ، وبينـه وبـين معلـم وشـيخ ، فكيـف تخصـم ماليـات مـن إداري إذا ما تم التشطيب عليه في خانة الحضور فقط ، فقد يكون قد تأخر عشر دقائق ،أما بقية موظفي المعهد فعليهم تقديم طلب هو عذر تأخير دون خصم من راتبهم ؟!!.

أرى أن يعامل كاتب المعهد ، كبقية موظفي المعهد ؛ لأن تأخير شيخ المعهد، أو معلميه ، أو عماله عن الحضور مبكراً للمعهد لا يقل أهمية عن تأخير أي كاتب بهذا المعهد .

مـاذا لـو شـطّب شـيخ المعهـد علـى معلـم ، واتضـح لـه أنـه في دورة اليوم ، فعلى شيخ المعهد التنويه في ملاحظات الدفتر أن المعلم في دورة ابتداءً من .... إلى .... ثم تختم بخاتم المعهد . وهناك من يحذف هذا التشطيب من دفتره ويدّون مكانه اسم الدورة ، ويريح نفسه .

obeikan.com

وهناك البعض من شيوخ المعاهد من يستخدم قلم الألوان الأحمر، فيقوم بالتشطيب على المعلم أو أي موظف آخر، ثم بعد تأنيبه وإنذاره شفهياً، يقوم بمسح هذا التشطيب دون كشط يذكر..

وهذا الأمر وإن كان له محاسنه، وهو مرونة العمل، وتسيير أموره، إلا أن له عيوبه وأضراره، إذ قد يؤدى ذلك إلى عدم ضبط العمل، وانتظامه.

قد يقوم المدير باستخدام القلم الرصاص في التشطيب على موظف مؤقتاً، أو بكتابته " خط سير، أو تأمين صحي " لحين عودة الموظف من تأمينه، أو خط سيره، أو أمرٍ ما، فحذاري من مفاجئة مسئول أو تفتيش مالي وإداري، ورأى ذلك !!.

المناهج ابتداء:

- في اليوم الأول من الدراسة في الفصل الدراسي الأول يجب على شيخ المعهد تسليم مناهج جميع المواد لوكيل المعهد، والذي بدوره يسلمها للمعلم الأول لكل مادة حسب التخصص، وعلى المعلم التوقيع بالعلم على أنه تسلم منهجه، ويصوره ويوقع عليه هو والمعلم الأول والوكيل المتخصص، وشيخ المعهد، ويختم بخاتم المعهد صورة طبق الأصل، ومثله في التربية والتعليم.

ويكتب المنهج بخط اليد داخل كشكول التحضير، وتلصق ورقة المنهج المصورة طبق الأصل داخل الكشكول مرة أخرى. وفي هذا يفعل مع كل منهج، ومع كل معلم، وفي كل مادة.

- وعلى المعلم الالتزام بالمنهج فلا يسبقه ولا يتأخر عنه؛ لأن في هذا مخالفة صريحة تؤخذ على المعلم من قِبل الموجه إن جاء لتقيمه وتوجيهه.

- إذا لم تصل المناهج إلى المعهد في بداية الدراسة، فعلى المعلم أن يشرح لطلابه حسب منهج الدراسة في العام الماضي، ولا يتوقف عن الشرح بحجة ذلك. وقد استشكل الأمر على البعض من جراء تأخر وصول المناهج، فنبه إلى أن يشرح من مناهج العام الماضي لحين وصول المناهج الجديدة.

وإذا ما وصلت المناهج الجديدة، فعلى المعلم ترك المناهج القديمة فوراً، والعمل بالمناهج الجديدة في كل مادة، مع التوقيع عليها، وختمها صورة طبق الأصل. والعمل بها في يومه، والشرح من خلالها، ولا عذر لمن لا يطابقها بالمنهج الشهري.

- على المعلم الالتزام بالمنهج الجديد شهر بشهر، فلا ينتقل للشهر القادم إلا إذا انتهى الشهر نفسه الذي هو فيه، فمثلاً إذا كنا في شهر مارس فعلى المعلم أن يشرح منهج هذا الشهر دون الانتقال لشهر أبريل الذي لم يحل بعد.

المعلم في فصله :

على المعلم واجبات حين دخوله فصله ، فيجب عليه الانتباه إليها ، والعمل بمقتضاها ، **على النحو التالي : ـ**

المعلم ونظام الجودة :

ـ على المعلم الالتزام بنظام تطورات جودة التعليم في تحضيره وطريقة شرحه ، وعليه ألا يتمسك بالطريقة التقليدية القديمة في شرحه ، أو في شكل ترتيب المقاعد ، بل يجعلها على هيئة حرف " u " ، أو دوائر حسب تعليمات نظام الجودة .وإن كنت أري أن هذا النظام وإن كان له مميزاته القيمة في تحضير الدروس بالنسبة للمعلمين إلا أن وضع المقاعد على هذا الشكل الدائري له مساوئ جلية ، منها أن ذلك يساعد الطلاب ، أو الطالبات على كثرة الكلام خارج نطاق الدرس ؛ لأن وجوههم في وجوه بعض ، فبدلاً من المشاورة عند الإجابة ، فإنهم يتكلمون معاً مما يؤدى هذا إلى أن المعلم يزجرهم ، وينذرهم فتضيع بذلك بعض أوقات الحصة ، كانوا بها أولى .

كما أن تشكيل الطلاب لحرف " u " يؤدى إلى خلل - أيضاً - في الحصة من كثرة الكلام ، وعدم تركيز المعلم بعينيه على كل هذا الكم من

الطلاب . فأرى أن النظام التقليدي القديم ، والذي كان هيكله بأن يكون الفصل ثلاثة صفوف في كل مقعد يجلس ثلاثة طلاب ، ووراءهم ثلاثة طلاب في المقعد التالي لهو أفضل طريقة لفهم الطالب وأداء المعلم . وهذا عن تجربة وخبرة في هذا المجال .

إن نظام الجودة كله محاسن ، ويتقدم بالعملية التعليمية ، إلا في بعض الشكليات الأولية كما ذكرناها آنفاً .

وهذا رأى الخاص وعن تجربة ولا أفرضه على أحد لكن من خلال تجربتي وخبرتي في ميدان التدريس طوال أكثر من 26 عاماً أرى هذا . وإن كنت أتقن ما كُلفت به من الالتزام بمبادئ جودة التعليم.

تنوع أداء المعلم:

يستوجب على المعلم ، وكذا تلاميذه الالتزام ببعض الأمور الهامة الشكلية والموضوعية داخل الفصل **عبر الآتي :ـ**

ـ على المعلم عند دخوله فصله أن يكون حاملاً دفتر تحضير مختوم بخاتم المعهد من جميع الصفحات ، ومرفق به جدول الحصص مختوم كذلك، وبه مناهج المواد التي يدرسها ، وبه دروس حصص اليوم ، وقلمه السبوري ، وباشورة بيد طلابه لمسح السبورة ، وعليه أن يعلم طلابه الأدب، وذلك بأن

يقف الطلاب عند دخوله الفصل ، وإلقاء السلام عليهم ، ويردون التحية بكل أدب واحترام . هنا يسود جو من الود ، والمحبة بين المعلم وتلاميذه .

فإذا لاحظ المعلم أن طالباً أو طالبة لم يقفا ، وقد وقف جميع طلابه ، فعلى المعلم أمره بالوقوف وتعليمه كيفية الأدب مع معلمه، والذي هو بمثابة أب له ، فهل يرضي أن لا يقف لوالده ؟! .

لكن يلاحظ أن بعض المعلمين يدخل فصله دون اهتمام ، ويرسل طالباً لإحضار باشورة من فصل مجاور ، ويرسل آخر لإحضار طباشير ، أو قلم سبوري ، مما يؤدى ذلك إلى ضياع بعض وقت حصته ، ويزعج فصول مجاورة بهذا، ويضيع بعض أوقات حصتهم .

ينصح الطلاب والطالبات بعدم التحدث أثناء شرح المعلم ، فهذا يؤدي لمضيعة الحصة ، وفوات الوقت دون شرح . فإن الطلاب ما جاءوا من بيوتهم إلا لأجل العلم .

- وبعد دخول المعلم فصله ، يستدير ليكتب التاريخ الهجري ناحية يمين السبورة وعلى اليسار التاريخ الميلادي . ثم يقسم السبورة ثلاث شرائح ،ففي نصف السبورة عنوان الدرس ، وتحته عناصر الدرس ، ونقاطه ، وعلى يمين ذلك الأمثلة ، وعلى يسار السبورة الشرح التعليقات والملاحظات .

ويلاحظ أن البعض من المعلمين يكتب التاريخ الميلادي يميناً في كشكوله ،وعلى السبورة ، أما التاريخ الهجري فعن يسارهما ، وهذا خطأ ، تم التنبيه إليه مراراً وتكراراً .

- ويراعى أن يكتب درسه بخط يقرأه آخر طالب في فصله . بمعنى ألا يكون خطاً صغيراً لا يقرأه الطالب البعيد عن السبورة .

وإذا ما وُجِد في الفصل طالب قصير النظر، أو لا يستطيع قراءة من كتب على السبورة عن بُعد ، فعلى المعلم نقله لأقرب مقعد من السبورة.

- وعلى المعلم قبل أن يشرح درسه أن يناقش طلابه في الدرس السابق في خمس دقائق ، أو عشر دقائق على الأكثر ؛ لربط هذا الدرس بالدرس السابق .

والمعلم الخبير هو الذي يشرك طلابه معه عند شرحه لدرسه ، بأن يجعل حصته عبارة عن طريقة حوارية استنباطية ، تحليلية ، ثم يستقبل المعلم الإجابة من أفواه طلابه حتى ولو كانت خاطئة ، ثم يصحح ما وقع فيه طلابه بطريقة جمالية يسودها الود ، والقرب بينه وبين طلابه .

وعلى المعلم أن يجلب السرور على وجه طلابه ، وأن يكون مبتسماً دائماً مستبشراً ، فلا يكون عابساً بوجهه ، ولا كاظماً ، وفي يده عصا يهش بها

على كل طالب بالضرب تارة ، والوعيد تارة أخرى ، فهذا يعود على طلابه بنتيجة

عكسية في فهم الدرس، وطمس وجدانهم عن إتباعه ، بل يبغضون لقائه ، ويكرهون سيرته ، ويقارنونه بغيره من المعلمين.

ـ المعلم الذكي هو الذي يعرف الفوارق الفردية بين طلابه ، وأن هذا الطالب قوى ، وذاك متوسط ، وذلك ضعيف ، وأن يتعامل مع كل طالب حسب إدراكه ، واستعداداته .

على المعلم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة في الفصل ، واستخدام أساليب تقييم وتقويم متنوعة (شفهي وتحريري ، واختبارات) وإتاحة الفرصة للتلاميذ لتقويم أنفسهم ذاتياً ، ولتقويم الأقران ، ولتقويم المجموعات . وأن يركز المعلم مع تلاميذه على الجوانب المهارية، والوجدانية والمعرفية .

على المعلم تحفيز طلابه على توليد الأفكار الإبداعية والابتكار حول الدرس المعروض للمناقشة . ويعّود طلابه على احترام وتقدير الآخرين ، والاستفادة من أفكارهم .

ـ المعلم الخبير هو الذي يستنبط الإجابة من أفواه طلابه ، ويدوِّن ذلك علي سبورة الفصل ؛ لأنه قد ينسي كتابة ما يستنبطه من أفواه طلابه على السبورة ، وهنا قد تؤخذ عليه من موجه جاء ليوجهه .

وقد يكون هناك من المعلمين من يشرح حصته بطريقة تلقائية كمقال يقرأ، وكأنه إمام وخطيب يتكلم هو ويسمعه الجميع دون مناقشة، أو حوار يذكر، وهذا خطأ يستوجب التصحيح، والتوجيه .

ـ على المعلم أن تكون شخصيته مهذبة ، نظيف الثوب جميل الهيئة ، لميع النعل ؛ لأنه قدوة لطلابه . وله أن يتقرب لهم ومنهم ،ويعرف مشاكلهم ، ويساعد على حلها مع الأخصائي الاجتماعي.

ـ ألا ينزل المعلم إلى مستوى طلابه عند مداعباته ؛ لأن البعض من طلابه قد يستغل هذا في الهرج ، والمرج حتى يصل إلى درجة الاستهزاء ، وعليه فيعجز المعلم عن توصيل حصته إلى أذان وقلوب طلابه ، فعليه أن يتوسط في مداعباته حتى تصل المعلومات لقلب طلابه بشيء من اليسر. والرضا ،لكن المعلم الذي يشرح درسه برعونة ، وتقعر ، وهزار على طول الخط، كل هذا على حساب درسه ووقته ، بل عليه أن تكون مداعباته خاصة

بالـدرس الـذي يشـرحه ، ولا يخـرج عـن موضـوع درسـه إلى حـارات مـن الحكايات ، والقصص .

ـ المعلم الذكي هو الذي لا يتهكم على أي طالب لم يصب في إجابته، بل عليه تصحيح ما وقع فيه الطالب بحكمة واقتدار بعد عرض نفس السؤال على طلاب آخرين . فلا يشعر الطالب المخطئ بنقصه ، أو عجزه ، فإن ذلك يحبط الطالب ، ويؤدى لنتيجة عكسية .

وعلى المعلم بعد أن يجيب طالب آخر عن السؤال المعروض أن يكرر نفس السؤال على الطالب الذي لم يجب ؛ لكي يردد ما أجابه زميله ؛ حتى تثبت المعلومة في ذاكرته . وهنا تأكد المعلم أن الإجابة قد وصلت للطالب الذي عجز عن إجابتها أول مرة ، وأخيراً قد استوعبها .

ـ المعلم يجب عليه أن يبث روح الأخوة بين طلابه ، وأن يشعل روح التنافس بالحب وتمنى الخير ، وأن يعلمهم بأن الحقد ، والكراهية لا يولدان إلا الضرر بالنفس والعقل والقلب . وبهذا تسود روح المودة والأمل ، والغبطة بين طلابه .

ـ إذا ما لاحظ المعلم أن طالباً يتكلم مع زميله بدون سبب ، وكرر ذلك مراراً وتكراراً ، فعلى المعلم نقله لمقعد آخر إن كان خالياً ، أو نقله بجانب

طالب حريص على الاستفادة من حصة معلمه ؛ لأن المعلم قد يتعب نفسه في نصحه وإرشاده دون جدوى ، لكن إن نقله لمقعد آخر لاستراح منه ، ومهد الطريق لاستفادة طلابه .

لكن ما يحدث الآن أن يستخدم المعلم العصا في ضرب طلابه ، وهذا مخالف للوائح ، فقد يضرب طالباً فيجرحه ، أو يصيبه في جسده ، هنا قد يحرر الطالب محضراً للمعلم ، به كشف طبي ، فتقيد جنحة ضرب ضد المعلم ، وقد يكون الطالب محقاً في ذلك ، إذ لا تعليم بقـــوة ، ولا بإرهاب ولا إكـــراه لتعليم طالب ، بل بالحب والقرب ، لكي تصل المعلومات للطالب بيسر ، وسهولة .ولا يخفي على أحدٍ بأن هناك بعض الطلاب مشاغبون، فلا يلومني أحد حينما أوصفهم بقولي " عفاريت الإنس " وكأن أباهم لم يستعذ بالله من الشيطان الرجيم حينما نقول : اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا " فتراه وقد كان الكلام مع زميله سجيته، ويصدر أصواتاً وحركات بقصد فوات الحصة على زملائه ، فبئس الطالب هو ، ولقد مرت علينا أشكال مثل هذا كثيراً ، فما وهنت عزيمتنا .

ـ على المعلم التأكد من أن معلوماته التي شرحها قد وصلت لقلوب طلابه ، وأنهم قد فهموا ما تم شرحه ، وإن كان هناك كراس للطلاب فعليه

تصحيح واجبهم . وأن يقرأ طالب الكتاب قبيل انتهاء الحصة ، وما شرحه المعلم في فصله آنذاك ، مع تعليق المعلم ، وعليه مراجعة غياب الطلاب قبل مغادرته للفصل ، وتوقيعه بالحضور في الخانة المخصصة لذلك .

ـ المعرفة التامة بمستويات الطلاب ضروري للغاية ، فهناك من الطلاب من لا يعرف الكتابة ولا القراءة ، فعلى كل معلم ، وخاصة معلم لغة عربية وشريعة ، من حصر الطلاب الضعاف وتقويتهم في بدائيات الهجاء . صحيح أن النتيجة ستتحقق بعد فترة لكن لا ملل ولا سآمة، من أجل تخريج جيل جديد، يعلو بوطنه ، ويسمو بنفسه .

سلوكيات وحلول :

إذا ظهرت مشكله في فصل ما ، كعناد طالب مع معلمه ، أو عدم إجابته ، أو أن الطالب لم يحضر كتبه أو كراسته ، فعلى المعلم أن يخبر مشرف اليوم ، والذي بدوره عليه أن يحل تلك المشكلة مع الإحصائي الاجتماعي، فإن لم يستطع حلها ، فعليه أن يخبر وكيل المعهد ، وعليه حل هذا الشأن فوراً مع شيخ المعهد .

وذلك باستدعاء ولى أمر الطالب لحل ما بدر من نجله . وهنا يعرض ما حدث من الطالب لولى أمره ، وهنا ينشأ التواصل بين الإدارة والمشرف وولى

أمر الطالب ، فغالباً ما ينصلح حال الطالب بعد ذلك ، فيترتب على هذا استقرار المعهد ، وتضاعف تحصيل الطلاب من العلم .

ـ حذاري على كل معلم أن يطرد طالباً خارج الحصة أثناء وقت حصته ، بحجة مشاغبة الطالب ، أو أنه لم يحضر كراس واجب ، أو كتاب الحصة ، فمما يحدث كثيراً أن المعلم يقوم بطرد الطالب من حصته ناسياً ، أو جاهلاً بأنه مكتوب في ورقة غياب الطلاب بأنه حاضر اليوم ، وهنا فقد يصاب الطالب بأي مكروه ، كأن ينحدر من أعلى المبنى ، أو يصاب بأي أذى لا يتوقع ، هنا تقع المسئولية على المعلم ، والمشرف ، وإدارة المعهد .

فكان يجب على المعلم أن ينذر الطالب أمام طلابه ، فإن لم يمتثل فعلى المعلم استدعاء المشرف ، والذي عليه حل تلك المشكلة ، فإن لم يستطع صعّد الأمر لوكيل المعهد وشيخه ، وعليهما إرسال خطاب موقع ، وبخاتم المعهد لولي أمر الطالب ؛ للحضور فوراً لأمر هام .

إن في طرد معلم لطالبٍ من حصته ؛ لدليل قاطع على ضعف ذلك المعلم ، وعدم خبرته ، وعدم كياسته . فهذا المعلم يستحق دورة تدريبية

سـلوكية في كيفية التعامل مع طلابه ، وكيفية شد انتباههم لدرسه ، وهو ما يسـمى بـ " العصف الذهني " .

ـ على المعلم ألا يغادر فصله إلا بعد سماع رنين جرس الحصة معلناً انتهائها ، فيحمل كشكوله ، ويلقي السلام على تلاميذه كما دخل لأول مرة ، وعليهم الهم بالوقوف حين خروج معلمهم من فصله ، فهذا يولد الاحترام والود، والمشاعر الطيبة بين طرفين قطباهما المعلم وطلابه . ثم يقول لهم "تفضلوا " ويجلس الطلاب لحين حضور معلم آخر في الحصة القادمة .

ـ وعلى معلم مادة العلوم إنزال طلابه للمعمل لإجراء تجارب لتطبيق النظري عملياً ؛ لربطهما معاً ؛ حتى يزداد فهم الطلاب من جراء ذلك ، وعلى المشرف واجب ملازمة الطلاب عند نزولهم للمعمل مع معلم العلوم ، وتنظيم سيرهم وخطاهم ؛ لعدم تدافع الطلاب ، فقد يؤدى هذا لسقوطهم من جراء ذلك ، ويحدث ما لا تحمد عقباه.

ـ وحينما يدق جرس الحصة معلناً انتهائها، فعلى مشرف الدور" ومعه خطة حصص المعلمين الأسبوعية " التأكد من دخول كل معلم في حصته المدونة في خانة تلك الخطة.

3 - **دور المشرفَين اليومي:**

مراقب الجدول الخبير عند توزيع جدول الإشراف على معلمي المعهد أن يسند إشراف الحصص الأولى إلى المعلم والذي تكون حصصه بعد الرابعة ، بحيث لا تتعارض حصصه مع إشرافه ، أما المعلم الذي تكون حصصه في أول اليوم ، فله أن يحضرها ثم يستلم الإشراف من زميله بعد الرابعة .

وليس معنى تسليمهما للإشراف على مدار اليوم ، أن ينفك أحدهما عن الآخر ، لكن يجب أن يساعد كل واحد منهما صاحبه طوال اليوم ، ثم يؤدي حصته في فصله .

ـ ليس للمشرفين استبدال حصة بأخرى ، ومعلم بآخر ، أو جمع حصتين في حصة واحدة كما يحدث ، فهذا خطأ كبير ، وينعكس سلبياً على استيعاب طلاب المعهد ، فقد يمتنع المعلم عن دخول حصته بحجة أنه أداها بضم حصتين في حصة واحده ، وعليه تكون حصته شاغرة دون معلم ، أو يدخلها معلم له حصتان في آخر اليوم فيؤديها ، ثم يخرج الطلاب قبل انتهاء اليوم الدراسي ، وهذا مخالف للوائح والقوانين.

obeikan.com

ويجب ألا يخفي على شيخ المعهد " المدير " أن خروج الطلاب مبكراً أثناء اليوم الدراسي بسبب انشطار هذه الحصص وتقليلها لجمع حصتين في حصة واحدة ، فيؤدى إلى تساؤل أولياء الأمور عن سبب مرواح أولادهم مبكراً !! .

وأرى أن كل هذا يحدث في بعض المعاهد الأزهرية والمدارس ؛ بسبب عدم تفعيل حصص الاحتياط ، والتيهي بمثابة حصص أساسية ، لتكملة جدول المعلم إن لم يأخذ نصابه كاملاً ، وعلى المعلم تلبية دعوته لدخول ما عليه من حصص الاحتياط .

فالمشرفان عليهما واجب إدخال معلم احتياط حسب جدوله ، فإن لم يجد دخل أحدهما تلك الحصة إن لم تكن له حصة حالية ، فإن كانت له حصة فعليه إدخال أي معلم آخر حتى ولم لم يكن له احتياط من الحصص .

ـ على المشرفين بعدما يتأكدان من دخول كل معلم حصته ، عدم مغادرة مكان إشرافهما ، وينشغلان بأمور أخرى ، بل عليهما مراقبة انتهاء الحصص ، ويراقبان خروج الطلاب لدورة المياه ، وهما المسئولان عما يحدث في هذا اليوم الدراسي مع المعلمين في أثناء حصصهم ، وإدارة المعهد .

- إن كان للمشرفين حصة ، فعليهما التأكد من دخول كل معلم حصته، ثم يدخل كلاهما حصته فور ذلك ، ويفعلان هذا في كل يومهما .

وعلى المشرف الانتباه إلى دق الجرس في كل حصة ، وأن ينبه العامل المختص بهذا حتى انتهاء اليوم الدراسي . وعلى المشرف إطلاع مدير المعهد على ما حدث في يومه الإشرافي .

ـ على المشرف أن يطلع شيخ المعهد ووكيله بكل ما يحدث من عقبات ، أو سلبيات في المعهد على مدار اليوم الدراسي ، حتى يمكن تلاشيها في اليوم التالي من الإشراف .

وليس معنى إطلاع شيخ المعهد أو مديره على ما يحدث أن يبث سموم الوقيعة بين أسرة المعهد أو المدرسة ، لمجابهة مديرهم ، بل عليه التغاضي عن التفاهات من القول ، وليطلع مديره على العقبات والمشاكل لحلها في الحال دون إرجاء أي حل لمشكلة ما .

4- الفسحة وهروب الطلاب :

من الأخطاء الشائعة والتي تحدث في كثير من المعاهد والمدارس ، هو حينما يدق جرس الفسحة يخرج الطلاب من باب المعهد إلى الطريق العام ؛ بحجة شراء مأكولات ومشروبات ، وقد يصاب الطالب أو الطالبة

بمكروه من جراء فتح بوابة المعهد على مصرعيها لكل داخل وخارج دون تحكم أو ضوابط ، فهنا تقع المسئولية على عاتق إدارة المعهد ، والمشرف ، وعامل البوابة .

بل رأيت بعيني في معاهد ثانوية بنين طلاباً يهربون من أعلى سور المعهد أثناء سريان الحصص دون زجر أو منع من أحد ، وأغلب ما يحدث هذا من طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي خاصة بعدما يعتمدون على الدروس الخصوصية خارج المعهد . بل هناك فصول لهم لم تحضر المعهد من بداية الدراسة حتى انتهاء العام الدراسي، فأين الغياب ؟! وأين الإنذارات؟! وأين فصل الطلاب ؟! وحينما نقول لهم هذا يقولون : إن الأزهر قد منع فصل الطالب أو نكتبه في الغياب اليومي ؟! . هذه مأساة كبري في كثير من المعاهد ، والمدارس . من أجل ذلك كان حال التعليم !! .

وإن كنت ألاحظ أن قطاع القاهرة ومشيخة الأزهر يحاربان الغش في جميع المحافظات بشتى الطرق والأوضاع ، لكنني أرى أن لو كان الاهتمام هذا بالعملية التعليمية أكثر ، وذلك بضرورة الاهتمام بغياب الطلاب في المعاهد ، والحد من هروبهم ـ وخاصة في فصول القسم العلمي ! وتسليم الكتب لهم مبكراً ، والاهتمام بالمعلم ، ومن قبله مديره ، ورفع معنوياتهما

مادياً ومعنوياً ، فلا يحتاج أي من في العملية التعليمية إلى عمل إضافي خارج المعهد.

كما أن الطلاب يتغيبون من المعاهد والمدارس على السواء قبل نهاية الفصل الدراسي الأول ،والثاني بمدة طويلة ؛ بحجة المذاكرة للامتحان ، ومنهم من يلعب الكرة ، ويحتال على أهله بأنه كان في معهده أو مدرسته ، ثم أجازه نصف السنة ، ثم ينتهي العام . لكن لو كان العام كله فصل واحد فقط، لحضر الطلاب ، وما كان هناك عرقلة ، ولا قطع للعام الدراسي .

إن غياب الطلاب كارثة كبري ، ومائدة شهية لذئاب الدروس الخصوصية ، الذين يفرضون إتاوات على أولياء الأمور من جراء هذه الدروس الخطيرة ، ولو كان الاهتمام بالدراسة وبالمعلم أولى من محاربة الغش ، لتلاشي الغش وحده دون محاربة .

5- **التغذية وتوقيتها** :

ـ على متخصص التغذية توزيعها في وقت مناسب للطلاب ، فمثلاً قبيل الفسحة ؛ حتى يتمكن الطلاب من تناول وجبة قبل دخول الحصص اللاحقة ، ويتأهبون لتحصيل العلم آنذاك .

لكن ما يحدث أن توزع تلك التغذية أثناء حصة ، مما يترتب عليه ضياع دقائق منها الطلاب أولى بها ، وقد يحدث كلاماً بين المعلم وطلابه ، فقد يأكل بعض الطلاب منها خفية ، أو علانية فيراهم المعلم ، وتحدث مشادة بينهم بسبب ذلك ، لكن إن أخذها الطالب قبيل الفسحة ، فمن المؤكد أن يأكلها في أثناء فسحته ، وهذا مؤكد وموافق للعقل والمنطق ، إضافة لذلك أنه سيدخل الحصة القادمة ، وقد شبعت بطنه ، فلا ينشغل بأي شاغل يشغله عند دروسه اليومية بالمعهد ، أو المدرسة .

على الطلاب مراعاة النظافة داخل المعهد ، فقد يأكل كل طالب تغذيته ، ثم يرمى بمخلفاتها في ملعب المعهد ، أو في طرقته أو داخل الفصل مما يترتب عليه إجهاد عمال النظافة ، وتشويه وجهة المعهد وسيرته .

وأخيراً على مشرف التغذية أن يدرك بأنه مسئول عن هذه التغذية وصلاحيتها ، فإن وجد أن مدتها لا تصلح لطعام آدمي ، فعليه تبليغ الجهات العليا فوراً ، ودون تراخى .

وليعلم بأن هذه التغذية تخص الطلاب فقط دون غيرهم ، فلا محاباة لأحد أياً كان ؛ لأن ممول تلك التغذية قد أخصها للطلاب ، فمن أكل منها فقد أكل حراماً ، فالنار أولى بجسده .

obeikan.com

6 - دور الأخصائي الاجتماعي :

يجب أن يكون الأخصائي الاجتماعي بالمعهد هو الصخرة القوية التي تتفتت عليها كل مشاكل المعهد ، وأن يكون ذا عقلية مرنة تستوعب كل من في المعهد على اختلاف أفكارهم وملكاتهم ، وتفاوت شخصية كل معلم عن الآخر.

ـ وعلى الأخصائي الاجتماعي إعداد الرحلات ، والزيارات ، وإعداد الجوائز ؛ لتشجيع الطلاب ، وتفعيل الأنشطة لهم .

وليعلم الأخصائي الاجتماعي بأنه مسئول عن طلاب المعهد ، فهم في عهدته طالما كانوا في رحلة ، أو زيارة خارج المعهد ، فلا يسهو ،أو يغفو عنهم ، فقد حدثت مصائب من جراء ذلك .

ومن الأخطاء التي يقع فيها الكثير من الأخصائيين والإدارة والمشرفين أن قد يرافق هؤلاء زوجاتهم وأولادهم، وطلاب خارج المعهد في تلك الرحلة ، مما أدي إلى صدام القطار طالبين أودى بحياتهما ، لذا كانت المسئولية على عاتق الجميع .

ـ على إدارة المعهد والأخصائي الاجتماعي تشـــجيع الطلاب الأوائل بإعداد شهادات تقدير، وحوافز مادية لكل طالب متفوق ؛ حتى تشعل روح التنافس البناءة في روح كل طلاب المعهد .

ـ للأخصائي الاجتماعي مراقبة فتح صندوق الشكاوى بالمعهد لمعرفة شكوى أي طالب ، أو معلم ، أو أي عامل بالمعهد ، وحل تلك الشكاوى من خلاله ، وعليه إشراك وكيل المعهد وشيخه في حل تلك المشاكل .

7 – **الرياضة وتنشيط العقول** :

ـ على معلم التربية الرياضية حضور وتنظيم طابور الصباح ؛ وتدريب الطلاب على التمرينات الصباحية من السابعة والنصف صباحاً حتى قبيل الثامنة، وإعداد كلمات الصباح ، وتحية العلم، مع حضور جميع إدارة المعهد،ومعلمي الحصص. على أن يساعد هؤلاء المعلمون معلم التربية الرياضية في تسوية صفوف الطلاب وإعدادهم ؛ لكي يكون طابور الصباح على خير وجه .

ـ على معلم التربية الرياضية إنهاء طابور الصباح قبيل الثامنة بثلاث دقائق على الأكثر، مراعاة لبداية الحصة الأولى ، وتنظيم دخول الطلاب فصولهم بشكل يليق بطلاب علم.

obeikan.com

ـ وعلى معلم الحصة الأولى أن يسير أمام الطلاب حين دخولهم من طابور الصباح حتى يدخل بهم فصله ، وعلى جميع المعلمين محاكاته في ذلك..

ـ على معلم التربية الرياضية إن كان له حصة كالخامسة مثلاً ، فعليه ملازمة الطلاب من فصلهم للملعب المعهد ، وأن يعلمهم التدريبات الرياضية بأنواعها ، وألا يغادر أرض الملعب ويترك طلابه يلعبون وحدهم ، فهذه حصته يتقاضى عليها أجراً . وقد يُكسر طالب من جراء لعبه فماذا يفعل .

وله أن يعقد دورات رياضيه بين معهده وبين معاهد أخرى ؛ لتشجيع طلابه على التعارف بطلاب آخرين ، وللتقدم في ميدان النشاط الرياضي ، ولنيل الجوائز التشجيعية .

ولقد حض نبينا ـ ﷺ ـ على الرياضة ، بتعليم أولادنا الرماية ، والسباحة وركوب الخيل ؛ لمجابهة الأعداء ، ولتقوية البنية ، فلا يتكاسل التلميذ عن أداء الرياضة اليومية ؛ لتنشيط عقله ، وتقوية جسده ، وقتل أوقات فراغه ، والتي إن لم يجد الشباب ما يشغله لانحرف إلى الضياع ، والهلاك .فالنفس إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل .

أما الرياضة غير النافعة والتي تضيع الوقت حين الجد ، واستيعاب العلم ، فهي بلا شك حرام أن تـُؤدي .

وكان عنترة بن شداد أديباً شاعراً ، فاراً كاراً على أعدائه في الحروب ، فقد جمع بين العلم والجسم ، إذ لا يثبت علم في عقل جسده معلول .

ولما قال نبي بني إسرائيل لهم إن اللّٰه قد بعث لهم طالوت ملكاً ، تمردوا واحتجوا بزعم منهم أنه فقير ، فكيف يكون له الملك عليهم إذن ؟! قال لهم نبيهم : إن اللّٰه فضله عليكم بالعلم والجسم ، ولم يقل بالعلم وحده ، ولكن قرنهما معاً ؛ لبيان فضل العلم إذا كان في جسم قوى .

ولذلك تجد موسي النبي مع ابنتي شعيب حينما سقي لهما أغنامهما وسط الزحام ، أعجبت ابنة شعيب بكليم اللّٰه وقالت لأبيها : " إِنَّ خَيْرَ مَن اسْتَأْجَرتَ القَوِىُّ الأَمِينُ " وقدمت القوة على الأمانة ، لأهمية القوة في حفظ الحق وجبايته .

قد علمه ربه من لدنه ، إضافة لذلك وهبه القوة ، ولذلك قال : " فَوَكَزَهُ مُوسَي فَقَضَي عَلَيهِ " مجرد وكزة من كليم اللّٰه لهذا العدو ، فأرداه قتيلاً ، برغم علمه وأمانته .لكن ما يلاحظ أن البعض من أرباب العاهات والظروف المستديمة يلتحقون بالأزهر الشريف مع العلم أن لهم طرقاً أخرى ينتسبون

إليها ، وأن مؤسسات أخرى تأبي عن قبول هؤلاء ، لأنها تشترط فيمن يقبل لديهم قيوداً ، وضوابط معينة إذا لم تتوافر في شخص ما يستبعد من تلك قبوله في تلك الوظيفة. وقد يقال : إن منهم متفوقون حال ما بهم من عاهات. نقول : لهم عملهم المناسب لهم ولظروفهم .

8-الإدارة وعمال المعهد :

ـ على العمال نظافة المعهد بعد خروج الطلاب ، وبعد انتهاء اليوم الدراسي ، لكن ما يحدث أن يقوم العمال بنظافة المعهد أثناء طابور الصباح ، أو في الفسحة ، أو أثناء تواجد الطلاب في المعهد ، وهذه مخالفة للوائح قد تسأل عنها إدارة المعهد .

ـ يجب أن يجلس عامل بجوار مكتب شيخ المعهد ؛ لتلبية طلباته ، ولقضاء حوائجه، وليس للعامل مغادرة المكان إلا لحاجة ماسة ، وهذا قليل الحدوث.ـ على شيخ المعهد ووكيله متابعة ومباشرة دفتر نوباتجية عمال المعهد ، والتأكد من توقيع كل عامل بنفسه في خانته المخصصة له ، وأن يبيت عاملو المعهد ـ ليلاً ـ داخل المعهد ؛ منعاً للسطو عليه وسرقته ، وراحة لهما في اليوم التالي، ويتبادلان مع العاملين الآخرين في النوباتجية ويدوُّن هذا في دفتر خاص بهم . وعلى مدير المعهد كتابة " راحة " للعاملَين في خانة

الانصراف بعد تسليمهما للنوباتجية للعاملَين الآخرين ، وهكذا يفعل كل يوم.

ومن المنطق والمفهوم أن يكون شيخ المعهد قد أبلغ الشرطة بأسماء النوابتجية من العمال ؛ لمتابعتهم ليلاً والمرور عليهم ، لتبيان وجودهم في محل نوباتجيتهم من عدمه .

وأن يجلس العامل على بوابة المعهد ومعه دفتر زيارات المعهد ويتأكد ممن يدخلون المعهد ، سواء كان هؤلاء موجهون أو أولياء أمور ، أو أي فرد من الأهالي مع كتابته لاسمه ووظيفته ، وساعته ، وتاريخ الزيارة ، وسبب زيارته .

وعلى إدارة المعهد أن تقوم بختم دفتر النوباتجية على جميع صفحاته ، وكذلك دفتر الزيارات . فالأول يكون في حوزة شيخ المعهد ، والثاني مع العمال عند بوابة المعهد .

ـ على إدارة المعهد مباشرة عمال المعهد من حيث نظافة المعهد ، وملعب الكرة ، ودورات المياه ، وفصول الطلاب ، وسلم صعود الطلاب وهبوطهم ، وجمع هذه القمامة في سلة واحدة ، وتوضع في مقطورة جرار الوحدة المحلية التابع لها ، فإن لم يكن فيجب تجميع هذه القمامة ، وإشعال

النيران فيها خارج أسوار المعهد بعد انتهاء اليوم الدراسي ، دون تلويث البيئة .

ـ وعليهم تقليم أشجار المعهد ، وحمل هذه المخلفات خارج نطاق المعهد ، أو حملها على عربات خاصة ، لنقلها خارج نطاق الكتلة السكنية ؛ منعاً لتلوث البيئة .

9- فصلان دراسيان :

من المعهود الآن أنه يوجد فصلان دراسيان أول وثان ، يظل المعلم يشرح ما أسند إليه من منهج من أواخر شهر سبتمبر حتى نهاية شهر ديسمبر ، ثم يمتحن الطلاب فيما شرح من مناهج في جميع المواد مع تقسيم درجات الطالب نصفين على ترمين .وإن كانت هذه الطريقة لمصلحة الطالب ؛ لأنه يذاكر نصف الكتاب في ترم أول ويمتحن ، ثم يذاكر النصف الآخر ويمتحن فيه ، وتُجمّع درجات الترمين معاً ؛ حتى تتبين درجات الطالب النهائية ، أيكون من الناجحين ، أم ليس كذلك ، أم له دور ثان .

وهذه الطريقة ــ أي نظام الفصلين ــ وإن كانت لها منافع إلا أن لها مساوئ أخرى منها : أن الطالب قد يذاكر في الفصل الدراسي الأول ،

ويحصل على درجات عليا ، ثم يتراخى ويتكاسل في المذاكرة بعدئذٍ ؛ لأنه يكفيه ولو ربع الدرجة في امتحان الفصل الدراسي الثاني.

إضافة لذلك فإن كثرة الامتحانات تعرقل المناهج ، وتضيع الوقت ، وتهدر مالاً عاماً ؛ بسبب التفريط في كراس إجابات الطلاب لتعدد الامتحانات ، ونسخ كتب جديدة لترم ثان ، وبدل أداء امتحان وبدل سفر للمعلمين ورؤساء اللجان ومساعديهم ، لذا كان النظام القديم ــ من وجهة نظري ــ أفضل من النظام الجديد ، إذ كان الطالب يظل طوال العام يذاكر في كتاب واحد تتخلله أجازة نصف العام ، ثم يمتحن آخر العام امتحاناً واحداً ، ثم تظهر نتيجته .

وإن كانت وجهة نظري هذه قد تكون خاطئة من خلال وجهة نظر الآخرين ، لكن هذا رأى ولا أعارض به نظاماً ، أو أي جهة.

إن العلم يحتاج منا الكثير ، والتضحية والتفاني من أجله ، وفي سبيل تخريج جيل جديد درس وتعلم وطبق ، وأحب دينه ووطنه . فيجب الاهتمام بالدراسة الأولية أي من بداية العام ، ولا يتراخى أحد عن أداء واجبه حتى بدء الامتحانات ، والتيهي مقياس لمدى معرفة مستوى طلابنا .